

مادة خطيرة في الصابون ومعجون الأسنان



أظهرت دراسة جديدة أن مادة التريكلوسان المضادة للبكتيريا والموجودة عادة في الصابون والعطور وغسل الفم ومعجون الأسنان وكذلك في الألعاب وأكياس النفايات ، تضعف وظيفة العضلات. وذكر موقع لايف ساينس الأمريكي أن باحثين في جامعة كاليفورنيا نظروا في خلايا عضلة القلب وألياف العضلات الهيكلية بعد تعرّضها لمادة التريكلوسان في أنبوب مخبري ، وأجروا تحفيزاً كهربائياً للعضلات من شأنه أن يجعلها تتقلص بشكل طبيعي. وتبيّن أن هذه المادة قد أثرت على عمل بروتينين متعلقين بالتقلصات ، متسببة بفشل الألياف الهيكلية والقلبية على المستوى الخلوي. واختبر الباحثون أيضاً مجموعتين من الحيوانات الحية ، فعرضوا فئران مخدّرة إلى مادة التريكلوسان ، ولاحظوا تقلصاً نسبته 25% في وظيفة القلب خلال 20 دقيقة. ومن أجل محاكاة تأثير التريكلوسان في البيئات البحرية ، عرض الباحثون نوعاً من السمك إلى المادة في المياه لسبعة أيام . وبدا لدى الأسماك تراجع في القدرة على السباحة. وقال الباحث المشارك في الدراسة إيزاك بيسا أظهرنا أن التريكلوسان تضعف بشدة وظيفة العضلات عبر التدخل في الإشارات بين بروتينين لهما دور أساسي في الحياة.

وأضاف أن على الوكالات التنظيمية أن تنظر حتماً في ما إذا كان ينبغي السماح في استخدام هذه المادة في منتجات الاستهلاك.